

## بلاغ المكتب التنفيذي

على إثر الخطاب الذي وجهه جلالة الملك محمد السادس للشعب المغربي مساء يوم الأربعاء 9 مارس 2011، عقد المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب برئاسة الأخ الكاتب العام حميد شباط اجتماعا استثنائيا بالرباط وأصدر البلاغ التالي:

إن المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب المجتمع يوم السبت 12 مارس 2011 بالرباط بعد وقوفه بالتحليل المدقق لمضامين الخطاب الملكي السامي الذي وجهه جلالة الملك محمد السادس للشعب المغربي يوم التاسع من مارس 2011 و الذي جاء تتويجا أريحا من جلالته لمسلسل البناء والإصلاحات في كل مناحي الحياة المغربية السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

إن المكتب التنفيذي إذ يثمن عاليا كل مضمون من مضامين هذا الخطاب ليؤكد على:

1 - إن مضامين الخطاب جاءت ترجمة فعلية عملية لما تضمنه الخطاب الأخير بمناسبة ثورة الملك والشعب واضعا الجهوية في إطارها الدستوري المتقدم الذي سيعمل حتما على بلورة هذه الجهوية كرافعة حقيقية للتنمية والتضامن والتأزر وبالتالي التوزيع العادل للثروة بين كل الجهات والمناطق لصالح كافة ساكنتها متوفرة على كل وسائل الفعل والفعالية بالاختصاصات الجديدة التي ستكون لرئاسة الجهة من حيث البرمجة ومن حيث التدبير والتسيير والتنفيذ اطراحا جانبا لكل سبب من أسباب العرقلة وتداخل الاختصاصات لينتقل المغرب بمقتضى هذا التحقيق إلى السرعة القصوى تشتغل جميع هياكله ومكوناته متضامنة متآزرة في ظل الوحدة والسيادة والثوابت.

2 - إن الخطاب الملكي بما حفل به من مضامين جاء نقلة حقيقية في الوقت الحقيقي لإنتظارات الشعب المغربي بكل أطرافه ومكوناته ليخرج المغرب من مرحلة الانتقال الديمقراطي إلى الديمقراطية الحقيقية الفعلية كل يضطلع فيها بمسؤولياته التي ما فتئ يطالب بها انتخابات نزيهة ومؤسسة حكومية منبثقة عن صناديق الاقتراع مسؤوليات حقيقية تضع حدا لكل تقليص أو ترام

على الاختصاصات، ومؤسسة برلمانية نزيهة فاعلة بدورها في المراقبة والتوجيه، وشبابا مشاركا في البناء يجد الفرص متاحة أمامه لكل مشاركة مبدعة وخلاقة في ظل من العيش الكريم المضمون تعليما وتشغيلا وخدمات ومسؤوليات في الدوايب، وامرأة تنعم بحقوقها الكاملة تفتح أمامها كل أبواب وفرص العمل وخاصة السياسي منه، وفصلا حقيقيا للسلط لكل ماله ولكل ما عليه وعناية قصوى بكل مكونات التراث المغربي الغني بالإسلام عقيدة وسطية والعربية والأمازيغية في أخوة متلاحمة متلازمة بينهما.

- 3 إن الخطاب الملكي بقرار إنفاذ تعديلات دستورية في العمق وفق المحاور السبعة الأساسية المعلن عنها إنما هو تجاوب مع نبض الشعب المغربي لتتم النقلة الجبارة إلى دولة الحق والقانون والحداثة والتحديث تشتغل فيها كل آليات الاشتغال المدسترة في المنظومة المتكاملة بأحزابها الوطنية المتحملة لكافة مسؤولياتها ونقاباتها الجادة وشبابها الطموح التواق ومجتمعها المدني رجاله ونسائه.

- 4 إن الخطاب الملكي أيضا دعوة صريحة إلى كل الفاعلين في هذا الورش العظيم وعلى رأسهم الحكومة التي يجب أن تعلم وتتصرف من الآن فصاعدا بان لها سلطة فعلية يجب أن تكون نافذة على كل من وما هو في دائرة نفوذها لحل المشاكل المزممة في بعض القطاعات لعدم خضوع هذه للسلطة التي يجب أن تخضع إليها، الحكومة التي يجب أن تتجاوب فورا مع المطالب العاجلة للشغيلة المغربية والفئات المعوزة من الشعب المغربي وذلك بإعلانها عن خارطة طريق واضحة محددة بدقة في الآجال والوسائل علما بأن المطالب موجودة عندها منذ زمان.

- 5 إن الخطاب أيضا يجب أن يستحث عالم الشغل لينخرط -وقد عبر عن نيته- في عملية إيجاد الشغل لأن ما من تنمية إلا والعنصر البشري أساسها ورأسمالها الحقيقي انطلاقا ونهاية من أن هذا برنامج وورش كبير على الجميع أن ينخرط فيه بالمسؤولية والجدية المطلوبة التي يقتضيها هذا الورش.

حرر بالرباط في 12 مارس 2011

المكتب التنفيذي